Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو : « يومَ جئت » ؛ فالاسم هنا مستعد ليصير حرفا كإذْ . ونشاهد مثل هذا فى غير العربية أيضا . مثاله من العبرية[١] kol ymē hiṯhallaḵnū ʾittām أى : كل يوم تمشينا معهم ، يعنى عشنا معهم . وقد تضاف فى العبرية أسماء المكان إلى الجمل أيضا ؛ نحو[٢] ḳiryaṯ ḥānā Dāwīḏ أى : قرية تَعَسْكُر داود ، معناها : القرية التى تعسكر فيها داود ، كما أن : « حين نزل رسول الله » معناها : الحين الذى نزل فيه . وربما كانت (حين)[٣] اسما فى الأصل أضيف إلى جملة ، ثم صارت حرف مكان .

والحالة الثانية : إلحاق بعض حروف الجر بالجمل ، بغير توسط (أنْ) أو (ما) . وهى قليلة فى العربية ؛ منها : اللام بمعنى كى ، وحتى ، ومنذ . ومثل ذلك كثير فى بعض اللغات السامية ، وخصوصا فى الحبشية .

* * *

[الجملة الحالية]

أما الجملة الحالية ، فهى مع كثرة وجودها فى العربية ، وسعة حيزها ، واختلاف أشكالها ، لا تستأنف بحرف خاص بها ، بل تكون إما غير عطفية أو معطوفة بالواو . وكلتا الحالتين قديمة ، ونجدهما فى العبرية . فمثال غير المعطوف[٤] : Lō tōsīpī yiḳrʾū lāḵ rakkā أى : لاتزيدين يسمونك رقيقة ، يعنى : لايدومون يسمونك رقيقة . ومثال المعطوف[٥] : wayyērā ʾēlāw yahwē...whū yōšēḇ peṯah hāʾōhēl أى فظهر له الرب ، وهو قاعد على باب الخيمة . ويوجد بعض ذلك ، فى سائر اللغات السامية أيضا .

---

(١) سفر صمويل الأول ١٥/٢٥ وفى الأصل : (hiṯhallaḵnā) تحريف .

(٢) سفر إشعيا ١/٢٩

(٣) فى الأصل : « حيث » وهو تحريف .

(٤) سفر إشعيا ١/٤٧

(٥) سفر التكوين ١/١٨